Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عنهـا ومن احتمال فقـده، فهي لا تعرف مـاذا تفعل بـدونـه. أفهمهـا أنه لا يحب كثـرة الأسئلة. وقالت هي لنفسهـا: كيف تبتلع تساؤلاتها وكيف توجه كل الأصوات إلى الداخل. كانت تسمـع أمهـا تقـول أن القلوب التي لا تفضفض عمـا بنفسهـا تجمع الهمّ حبات حولها مثل عناقيـد العنب الجافـة. وعندمـا تزداد الحمول على القلب المتعب، من كثرة العناقيـد حولـه، فإنه يسقط في بئر الإنسان من الثقل.

خافت من الحديث إليه. دعت بصوت خافت:

ـ اللهم حنِّن القلوب على القلوب.

تعودت أن تضع الأجندة في حجرتهـا، بجوار سـريرهـا. تحرك ورقة منها مع كل صباح. وتطل في عشر ورقات قادمة. حتى تصـل إلى اليوم المحـدد. كانت تخشى ألا تعـرف يـوم التلاقي قبله بعدة أيام وتستعد لـه طويـلاً. وخوفـاً من السهو، أحضرت اثني عشر من مشابك شعـرها وعلَّمت بهـا صفحات أيام التلاقي حتى تعرف الموعد قبله بأيام طويلة. وكلما نقص عدد الأوراق المـؤدية إلـى اليوم، ازداد استعدادهـا للقاء الحبيب البعيد. تنظر في ورقـة مواعيـده كأنهـا قد خطت فيها رسالة مقدسة لها. آتية من عام بعيد لا تعرف مداه أبداً.

قبل التلاقي بـأيام تغسـل ملابسهـا التي سترتـديها معـه،